



عنوان المقال: المجلات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية

دراسة مقارنة تحليلية في المضمون لبرنامجي صباح الخير يا كويت وصباح الخير يا جزائر

أ.م.د. محمد كحط عبيد الربيعي

ملخص:

دراسة تحليلية مقارنة في المضمون لبرنامجي صباح الخير يا كويت وصباح الخير يا جزائر، البحث هو استمرار لبحثين سابقين حول موضوع المجلات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية، تم وضع خطة بحثية تتكون من مشكلة البحث وأهمية البحث وأهدافه ونتائج البحث مع المقترحات التي خرجت بها الدراسة.
الكلمات المفتاحية: تلفزيون، صباح الخير

Abstract:

An analytical comparative study in content for the two programs, Good Morning Kuwait and Good Morning, Algeria. The research is a continuation of two previous researches on the topic of morning television magazines, and the development of a research plan consisting of the research problem, the importance of the research, its objectives.

Keywords: television , good morning

مقدمة:

تكاد لا تخلو فضائية عربية من وجود فقرة "المجلة الصباحية" في برامجها الصباحية، هذه البرامج التي تحوي فقرات متنوعة، وتلاقي الاهتمام من قبل المتلقين، لما لها من خصوصية، ولكونها تبث في ساعات الصباح الأولى، وجمهورها متنوع أيضا، وربما يمثل معظم فئات المجتمع.

الباحث تابع هذه المجالات الصباحية لفترة طويلة من الزمن في عدة فضائيات عربية، ولعدة سنوات، والبحث هذا هو جزء من حصيلة ذلك الجهد، وهو استمرار لبحثين سابقين قام بهما الباحث حول المجالات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية للفضائيات.

في هذا البحث اختار الباحث نموذجين من برنامج المجالات الصباحية التي تبث من الفضائيات العربية، نموذج من دول المغرب العربي وهو برنامج "صباح الخير يا جزائر" ويبث من تلفزيون الجزائر الوطني، وبرنامج "صباح الخير يا كويت"، الذي يبث على القناة الفضائية الكويتية، الهدف هو للمقارنة بين نموذج للبرنامج من دولة خليجية وآخر من دول المغرب العرب .

مشكلة البحث:

تأخذ المجالات التلفزيونية الصباحية حيزاً كبيراً من ساعات البث التلفزيوني، ويتابعها جمهور من كافة فئات المجتمع، وتأتي أهميتها أيضاً كونها تبث في الساعات الأولى من النهار، فيكون تأثيرها على المتلقين وخصوصا على مزاجية ونفسية المتلقي، ومن هنا تأتي ضرورة معرفة مضامين هذه البرامج والأسس التي يتم من خلالها إعدادها وأساليب تقديمها ليكون تأثيرها إيجابياً وتلبي احتياجات الجمهور ويسعى البحث للوقوف على مدى مراعاة القائمين على إعدادها للواقع الذي يعيشونه من خلال هذه البرامج.

أهمية الدراسة:

من خلال المتابعة والدراسة يمكننا:

1. معرفة طبيعة الاعداد للمجلات التلفزيونية الصباحية والاختلاف بين نموذجين من الفضائيات العربية في المغرب العربي والخليج العربي.
2. معرفة طبيعة المضامين في هذه المجلات الصباحية المقدمة بين نموذجين من الفضائيات العربية في المغرب العربي والخليج العربي.
3. معرفة الشكل الذي يقدم به البرنامج بين نموذجين من الفضائيات العربية في المغرب العربي والخليج العربي.
4. معرفة دور مقدم البرامج الصباحية مهما في نجاح أو فشل هذه البرامج، لذا تتوجه الدراسة لتقديم ملاحظات وتوصيات لمقدمي هذه البرامج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

1. دراسة مقارنة لمضامين برامج المجلات الصباحية بين نموذجين من الفضائيات العربية في المغرب العربي والخليج العربي..
2. معرفة أساليب اعداد برامج المجلات الصباحية بين نموذجين من الفضائيات العربية في المغرب العربي والخليج العربي..
3. معرفة نوعية القوالب الفنية التي يتم تقديم البرامج الصباحية بين نموذجين من الفضائيات العربية في المغرب العربي والخليج العربي..

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات الدراسة التحليلية: الخاصة بالشكل:

سيتم طرح التساؤلات الخاصة بالشكل في برامج هذه المجلات التلفزيونية الصباحية، مثلا طبيعة البث، وساعات البث، وزمن كل حلقة، وطبيعة الديكور، وجنس وعدد المقدمين، وطبيعة المراسلين والتواصل معهم وتقاريرهم، وتحديد الفقرات الثابتة فيها.

تساؤلات الدراسة التحليلية: الخاصة بالمضمون:

- 1- ماهي فقرات برنامج المجلة التلفزيونية الصباحية ؟
- 2- ماهي مضامين برنامج المجلة التلفزيونية الصباحية ؟
- 3- ماهي نسبة الفقرات التي لها علاقة بالجوانب الثقافية؟
- 4- ماهي نسبة الفقرات التي لها علاقة بالجوانب الفنية؟
- 5- ماهي نسبة الفقرات التي لها علاقة بالجوانب الاخبارية والسياسية ؟
- 6- ماهي نسبة الفقرات التي لها علاقة بالمطبخ ؟
- 7- ماهي نسبة الفقرات التي لها علاقة بالجوانب الصحية والطبية؟
- 8- ماهي نسبة الفقرات التي لها علاقة بالجوانب الاجتماعية؟
- 9- ماهي نسبة الفقرات التي لها علاقة بعالم المرأة؟
- 9- ماهي نسبة الفقرات التي لها علاقة بالجوانب العلمية المختلفة؟
- 10- ماهي نسبة الفقرات التي لها علاقة بعالم البيئة؟

فرضيات الدراسة:

- هنالك تشابه في الفقرات الثابتة، ذات المضامين المقاربة في المجالات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية في المغرب العربي .
- هنالك اختلاف في نسبة المضامين المقاربة المقدمة في المجالات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية في المغرب العربي.
- هنالك اختلاف في الفقرات وطريقة التقديم للمجلات التلفزيونية الصباحية في المغرب العربي، عن مثيلاتها في الخليج العربي.

الإطار المنهجي للدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية من خلال رصد ومتابعة طويلة لبرامج المجالات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية في المغرب العربي والخليج العربي، وتحليله على ضوء قسيمة تحليل المضمون لفقرات البرامج في المجلة التلفزيونية الصباحية، وتم الاعتماد على أداة تحليل المضمون لتحليل عينات من فقرات برنامجين لمجلتين صباحيتين.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

في هذا الجزء نتوقف بشكل خاص على مقدمي البرامج التلفزيونية الصباحية.

مقدمي برامج المجالات التلفزيونية الصباحية

نتناول في هذه الفقرة السمات الشخصية التي يتطلب امتلاكها للمقدم الناجح في المجالات التلفزيونية الصباحية تحديداً.

أ- خصوصية المجالات التلفزيونية الصباحية ومتطلباتها:

متطلبات الشخصية المطلوبة في تقديم المجالات التلفزيونية الصباحية تختلف عن السمات الشخصية لمقدمي البرامج الأخرى وحتى عن مقدمي نشرات الأخبار لعدة أسباب منها.

- انه يتواصل مع المتلقين في ساعات الصباح الأولى، حيث يستقبل الجميع النهار، بأشكاله من التوجه للدراسة، أو للعمل، أو التمرين، أو الواجبات الأخرى أو اعداد وتناول الإفطار...الخ ويعني بعد الاستيقاظ من النوم، وهي لحظات تحتاج الى غرس لفحات من البهجة والأمل والروح المعنوية الايجابية.

- ان المتلقي سيقضي مع المقدمين ساعتان أو أكثر حسب طول فترة البرنامج، وهي فترة تعتبر طويلة، وهو يستمتع لما يقدمون من مواد، فاذا لم يكونوا بالمستوى المطلوب فهو سيغادر البرنامج لبرنامج آخر.

- ان برامج المجالات التلفزيونية الصباحية تقدم كل يوم، مما يعني ان المتلقي سيتواجه مع المقدمين طيلة أيام الأسبوع وليس مرة واحدة في الأسبوع كبقية البرامج الأخرى، وهذا يتطلب جهد أكبر من قبل المقدمين ليكونوا بمستوى المسؤولية.

- وهذا يعني ان السمات الشخصية التي يتطلب امتلاكها للمقدم الناجح في المجالات التلفزيونية الصباحية، هي الحاسمة في نجاح أو فشل البرنامج، وفي كثرة أو قلة المشاهدين، مهما كان مضمون المواد المقدمة وإعدادها جيداً أو كان الاخراج جيداً.

لهذا لا بد من الاختيار السليم لمقدمي برامج المجالات التلفزيونية الصباحية.

ب- السمات الشخصية التي يتطلب امتلاكها للمقدم الناجح في المجالات التلفزيونية الصباحية:

1- الكاريزما الايجابية، والتي تعني الشخصيات التي تتمتع بالقبول والشعبية والجاذبية الجيدة بين كل المحيطين بها، وأصل الكلمة

تعود إلى الأصول اليونانية، كما أنها تدل على الشخصية التي تملك المغناطيسية وعلى قدر كبير من الجاذبية، والتي يجذب إليها الآخرون بسهولة وسرعة، كما تدل على اللطف والمحبة من الآخرين.

والكاريزما أيضاً أنواع، منها:

الشخصية المغناطيسية أي ذات قدر كبير من الجاذبية والاهتمام، وتنال على اهتمام الكثير من الأشخاص المحيطين به.

وهناك الشخصية الملفتة، التي تتمتع بالذكاء الاجتماعي، ولها القدرة على الانسجام والتفاهم الاجتماعي، وتتعامل مع الآخرين بسهولة، وتتمتع بالقدرة على الحوار بأساليب جميلة، ولها القدرة على جذب اهتمام الآخرين.

وهناك الشخصية الودية أو الودودة، والتي تحمل الكثير من المودة، والتي تجذب انتباه الكثير من الأشخاص، وتتمتع بالألفة، وهذه الشخصية تراها دائماً تبتعد عن الطاقة السلبية، بل وتخلق الطاقة الايجابية وتخلق الأجواء التي يسودها الود والاحترام.

وهناك الشخصية ذات الحضور الجيد، أي أنها ذات حضور عالي، وتظهر عليها علامات الألفة والمودة للآخرين، وتكسب ثقتهم بشكل سريع.

وهنالك الشخصية الداخلية، والتي نقاط قوتها تكمن داخل الشخص، لقدرات فكرية أو نضج وامكانيات، فيكون لحضورها وقع مؤثر، وقوي، وليس لها علاقة بأي نوع من أنواع الحضور. وهنالك أيضاً الشخصية المخيفة، وتكون تلك الشخصية على قدر كبير من القسوة، بحيث يمكن أن يقوموا بفعل أي شيء من أجل أن يحتفظوا بالجاذبية الخاصة بهم، وقد تنال إعجاب الكثير من الأشخاص، الذين يحبون الشخصيات الحادة والقاسية.

2- الشخصية الجذابة: ومن خصائص الشخصية الجذابة:

- أن تكون على قدر كبير من الثقة بالنفس، وتمتلك القدرة على التحدث بلغة الجسد، والتي يكون لها تأثير كبير في التعامل مع الآخرين، وعدم التأثر بآراء من حوله، بالإضافة للحرية الكبيرة في اختيار القرارات.
- يملكون القدرة على التواصل بلغة الجسد من خلال حركات اليد أو العين أو الوجه.
- يجب أن يتمتع بالإيجابية الشديدة في التعامل مع الآخرين.
- تتحلى بالاتزان ولذلك فهم ملفتون عن غيرهم من الكثير من الشخصيات الأخرى.

- الوسامة، وهي صفة لا بد منها لجذب المتلقين، وكذلك الاعتناء بالمظهر والهندام والملبس والذوق في اختيار الألوان ومعرفة روح أساليب الإتيكيت¹ أي كيفية التعامل مع الآخرين.
- الصدق، فالمقدم الصادق هو الأكثر قبولاً عند المتلقين.
- الموضوعية، ونعني بها الوقوف إلى جانب الحق، والحكمة في التعامل مع المشكلات المواضيع التي يتم عرضها في البرنامج.
- الوضوح، واستخدام اللغة بسيطة والمادة يجب ان تكون منظمة ومتسلسلة منطقيًا.
- الدقة، والتأكد أن الكلمات المستخدمة تؤدي إلى المعنى الذي تقصده بعناية، بدون التشويش على المتلقي بعبارات غامضة أو غير دقيقة.
- الحماس، على المقدم أن يكون مبادراً للحديث عن موضوعه، بشكل حيوي ونشط، وان يكون متفاعلاً طيلة النقاش.
- سرعة الانتباه والبدئية، لما يدور حوله، وان يكون مركزاً على كل الأمور.

- إتيكيت، المعنى: لياقة، سلوك سليم "هو من النمط الأرستقراطي الملتزم بالإتيكيت". المعجم: معجم اللغة العربية المعاصرة.

فن الإتيكيت:

هو سلوك راق، فالكائن البشري يتصرف بطريقة مناسبة ولائقة ومسؤولة اجتماعياً. ويتفق معظم Etiquette الإتيكيت خبراء الآداب على أن آداب الإتيكيت تبدأ بإظهار الاحترام للآخرين من خلال السلوك، والتخلي بالصدق وكسب الثقة، وإظهار اللطف والمجاملة للآخرين.

وهناك عدة مجالات اجتماعية له، ويتضمن الإتيكيت مجموعة واسعة من السلوكيات، بما في ذلك اللطف والأناقة واللباقة، ومنها إتيكيت سلوك الأكل والملبس، لكن أهمها الآداب وهي علم الحياة.

وكان الإتيكيت في البداية حكراً على طبقة النبلاء، لكن سلوكيات فن الإتيكيت توسعت وانتشرت ليشمل طبقات اجتماعية مختلفة، وأخذ الناس يعكسون مهاراتهم الاجتماعية وخلقهم الجيد وذكائهم في آداب السلوك الناجح. فالإتيكيت يجعل الشخص يترك أثراً طيباً أينما حلَّ، كونه يتميز بطريقة حديثه وحركته والتصرف بكياسة في المجتمع، فيترك انطباع إيجابي دائم مما يكسبه الاحترام والتقدير من الجميع.

من قواعد فن الإتيكيت:

- اختيار النبرة المناسبة في الحديث وعدم رفع الصوت بشكل منفر.

- قدر عما إذا كان السلوك الذي تتبعه لطيفاً أو لا قبل تطبيقه.

- دائماً ضع الآخرين أولاً.

- مارس السلوك الجيد وقواعد الآداب بعفوية وبشكل طبيعي ومن القلب وبدون تصنع.

- قواعد السلوك تختلف من مجتمع إلى آخر وتتغير بشكل دوري، لذا يجب معرفة القواعد الجديدة ومتابعتها.

- القدرة على التذكر: وتعني حضور الذهن أثناء الحديث، فيجب أن يكون
- المتمتع بذاكرة قوية وحضور ذهني جيد كي يستطيع أن يتحاور مع الضيف، ومع الجمهور وأن يرد على الاستفسارات بصورة واضحة.

- المتمتع بالاتزان، وأن يكون مقدم البرنامج متحكماً في انفعالاته، في أقصى الظروف ومهما كان الظرف أو النقاش مع الضيف مثير للاستفزاز.

3- المؤهلات الشخصية والتحصيل الأكاديمي:

- يتطلب ان يكون مقدمي المجالات التلفزيونية الصباحية، ممن يمتلكون ثقافة عامة بمستوى جيد يؤهلهم لهذه البرامج، كونهم يلتقون مع شخصيات عامة ومتخصصة ومثقفين من مختلف المجالات، لذا يتطلب ان يكونوا بمستوى هذه المهمة .

- يتطلب ان يكونوا من الحاصلين على التحصيل الجامعي في مجال الاعلام، ومن الملمين بأخلاقية مهنة الاعلام والاتصال والصحافة، لتلافي الاشكالات التي قد تحدث بسبب عدم معرفة الأصول والقواعد الاعلامية.

- ان يملك مكتبة خاصة جيدة يمكنه التحضير والتهيئة للقاءات القادمة بشكل ناضج، ويوفر المعلومات أمامه قبل تقديم فقرات البرنامج.

4- المتطلبات والتهيئة الشخصية وتوصيات عامة:

- الالتزام بالحضور بالمواعيد المحددة وعدم التأخير، وأخذ قسط جيد من الراحة والنوم، ليكون المقدم في الموعد المطلوب بكامل قدراته ونشاطه.

- المعرفة الجيدة بأجهزة الصوت وحركة الكاميرات داخل الاستوديو، وان لا يقوم بحركات غير طبيعية وهو في حالة البث المباشر والكاميرات مسلطة عليه.
- الاعداد المسبق، الإعداد المسبق مع الضيوف حول طبيعة النقاش ونقاط الموضوع ويمكن إعطائهم فكرة عامة عن الحوار وهذا مهم جداً، كي لا يكون هنالك إحراج بعد ذلك، كون البرنامج يبث مباشرة وغير مسموح بالخطأ.
- يفضل اللقاء مع الضيف قبل الدخول في الفقرة سواء بالتلفون أو بشكل مباشر اذا كان حاضراً في الاستوديو، للتنسيق للفقرة.
- تجنب المقدمات الطويلة، فهذا يرهق المتلقي، الأفضل مقدمات بسيطة تمهد للضيف الدخول بالموضوع.
- بعد المقدمة وطرح الأسئلة يترك للضيف الحديث دون المقاطعة أو التعليق سواء سلباً أو ايجاباً.
- يمكن التعليق وطرح أسئلة جديدة حول نفس الموضوع بعد انتهاء الضيف من أجوبته.
- لا يجذب طرح أسئلة شخصية أو محرجة إلا لبعض الشخصيات ذات الشهرة والتي يتابع أمورها الجمهور.
- يجب مراعاة عامل الزمن لتقديم فقرات البرنامج المختلفة، وعدم الزحف على زمن فقرة تالية من فقرات البرنامج.
- يمكن استخدام الفقرات التفاعلية مع الجمهور وعمل استبيان عن طبيعة البرنامج ومواده وطرق تقديمه وايجابياته وسلبياته بين فترة وأخرى، وأهم الفقرات المشوقة لهم.

برامج المجلات التلفزيونية في فضائيات المغرب العربي.

قام الباحث برصد عدد من برامج المجلات التلفزيونية في فضائيات المغرب العربي، لتكون هنالك صورة عنها لدي المتلقي والمهتم بالموضوع من الباحثين، ومن هذه البرامج.

1- تونس:

في تونس كان هنالك برنامج

• نسمة صباح: كان يبث سابقا عبر الفضائية الوطنية التونسية، وتوقف بثه، كان يبث من

الاثنين الى الجمعة من الساعة صباحا، الى العاشرة.

وهو من إعداد: وديع بالرحومة، حبيب ابن محرز.

تقديم: اسماء بالطيب، نزار الشاعري، يسرى بالحاج عليه، سناء الزروقي.

اخراج: عبد المجيد الجلولي، ونجيب الساحلي.

برنامج يومي على شكل قالب المجلة التلفزيونية، البرنامج عام ويحوي العديد من الفقرات الثقافية .

• وهناك برنامج صباح الخير يا تونس: ويبث من القناة الجنوبية

اعداد: هاجر العيادي

اخراج: رفيق المؤدب

• برنامج صباحكم تونسي:

يبث من الفضائية الوطنية الأولى، يبث من العاشرة حتى الثانية عشره صباحاً، كل يوم باستثناء الجمعة .

المخرج: نجيب مناصري

اعداد وتقديم: آمال الشاهد، منى ذويب، فاطمة بن جمعة

• مساعد مخرج: مكرم الرشاح

• مدير الانتاج: شوقي طوال

• رئاسة التحرير: آمال الشاهد، أيمن الزمالي

-2- المغرب:

• هنالك برنامج مهم هو برنامج صباحيات دوزيم، يبتث على القناة المغربية الثانية، يقدم نصائح تهتم كل مجالات الحياة بما فيها الصحة والجمال والطبخ والديكور والموضة وغيرها، ويستضيف اخصائيين في مجالات الصحة والقانون والطب النفسي للإجابة على تساؤلات المشاهدين.

فريق عمل برنامج صباحيات دوزيم .

اعداد وتقديم: سميرة البلوي وبمساعدة غزلان فضائل.

توضيب وتنظيم: عائشة الداخي

ادارة الإنتاج كريمة كديري.

مساعد مخرج: معاد اللباهي/ بدرمتشرف.

مكلفة بالبرنامج: نوال العلوي.

المخرج: مليكة مسامح.

يستهدف برنامج صباحيات دوزيم المرأة المغربية، ويبتث صباحا حوالي الساعة الحادية عشر من الإثنين إلى الجمعة، تتوزع فقرات البرنامج في مجالات مختلفة، منها ما هو صحي، ما هو تربوي، ما هو جمالي، و ما هو فني ثقافي، و أحيانا تشمل حتى المجال الأسري القانوني.

• وهنالك برنامج "أسرتي" على القناة المغربية الأولى

اعداد وتقديم: الاعلامية زينب صابر التي نشطت كل من برنامجي "تغريدة" و"ستانداب"، رئيس تحرير برنامج "أسرتي": محمد حفيضي.

تقديم: مروان غرناطي، هناء لعديدي، نرجس لمغرب، والشيف كريمة قايطي، بالاضافة الى زينب صابر.

البرنامج يبث على القناة الأولى بشكل مستمر من الاثنين إلى الجمعة، يعالج عدد من من القضايا التي تهم الأسر المغربية، أسوة ببرنامج (صباحيات دوزيم) الذي يبث على القناة الثانية". البرنامج يقدم فقرات متنوعة تهم الأسرة المغربية، يتم استقبال ضيوفا من مجالات معينة للحديث عن مختلف المواضيع التي تهم الأسرة المغربية، مع محتوى غني ومفيد، يرتبط بنمط العيش اليومي.

3- ليبيا :

• استوديو الصباح: يقدم على القناة الرسمية الليبية من السبت الى الخميس، من الساعة التاسعة حتى الساعة الحادية عشرة.

• برنامج صباح ليبيا: انطلق بث البرنامج يوم الجمعة، ٢ أبريل / نيسان ٢٠٢١، من اذاعة ليبيا الوطنية من خلال استديو البث من مدينة بنغازي، من خلال استوديو البث من فرع الاذاعة الوطنية بنغازي ضمن جهود حكومة الوحدة الوطنية توحيد المؤسسات الاعلامية والاجهزة العلمية، وبرنامج صباح الخير ليبيا - صباح الخير بنغازي، يحوي فقرات متنوعة شملت قطاعات التعليم والصحة والحرس البلدي وكل ما يهم المواطن.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

للأسف لا توجد دراسات سابقة بهذا الخصوص رغم أهمية الموضوع قيد الدراسة، وهذا ما دفع الباحث الى الاستمرار به. ويبدو ان بحثه السابق هو الوحيد الذي تناول بشكل المجالات التلفزيونية الصباحية.

- دراسة: الربيعي، محمد كحط عبيد، ((المجلات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية، دراسة في المضمون وتقييم التقديم))، المنشور في مجلة الأكاديمية العربية بالدنمارك، العدد 23، 2019. حيث تناول الباحث دراسة المجالات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات الرسمية، مما سهل على الباحث تناول دراسة المجالات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات الخاصة.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية البحثية:

صفات العينة البحثية:

أولاً: مجتمع الدراسة:

المجلات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية في المغرب العربي، والخليج العربي.

ثانياً: عينة الدراسة :

عينة الدراسة هي فقرات برنامج صباحك يا كويت: الذي يبث من الفضائية الوطنية الكويتية، وبرنامج صباح الخير يا جزائر ويبث من تلفزيون الجزائر.

أسباب اختيار العينة: كون هذين البرنامجين يبثان منذ فترة طويلة، وهي معروفة بشكل جيد ولهما جمهور متابع، كذلك لهذه البرامج مواقع الكترونية، وتسجيلات للحلقات موجودة على مواقع في

الانترنت، حيث يمكن مشاهدة البرنامج من خلال الموقع، وهذا ما سهل على الباحث مراجعة وحصر الوقت وزمن كل حلقة، كون هذه المواقع تحتوي على أرشيف هذه البرامج.

رابعاً: الفترة الزمنية للدراسة:

تابع الباحث برامج المجلات الصباحية في العديد من الفضائيات العربية لعدة سنوات، وتابع بشكل خاص عينة الدراسة للفترة الزمنية لمدة سنة، لكن نتائج البحث هي حصيلة الفترة الزمنية من حزيران/ يوني 2021 حتى تشرين الثاني/ نوفمبر 2021 وتم تسجيل وتدقيق فقرات البرنامج ضمن قسيمة لكل يوم من أجل تحديد مضامين كل يوم وبحدود 40 حلقة لكل برنامج ضمن الفترة المحددة للبحث.

خامساً: معلومات نماذج الدراسة:

أ- برنامج صباح الخير يا كويت:

يعتبر برنامج "صباح الخير يا كويت" امتداد لبرنامج (صباح الخير) الذي بدأ بثه عام 1982، وهو اول برنامج حوارى في الخليج، (صباح الخير يا كويت) أول برنامج في الشرق الاوسط يبث مباشرة في هذا التوقيت منذ 1994 يعرض على تلفزيون دولة الكويت القناة الأولى في الساعة 8 - 9 صباحا، ويبث مباشرة صباحا على الهواء، بشكل يومي باستثناء يوم الجمعة، أمتاز بكون فريق عمله بالعناصر الشابة وكانوا يعملون كخلفية نحل على مدار ساعتين مباشرتين على الهواء، لكن قبل ذلك ساعات طويلة من التحضير والإعداد ليقدّم البرنامج بشكل جميل.

لقد ارسلت الكويت في حينها متخصصين الى اميركا للاطلاع على البرامج هناك وتمكنوا من الحصول على مجموعة من الافكار من خلال برنامج (غود مورننغ أميركا)، لذا يعتبر برنامج صباح الخير يا كويت النسخة الكويتية للبرنامج الاميركي.

اخراج: جابر الحربي (مخرج) سعود الرمح (مخرج (سابقاً))

تأليف: قاسم عبدالقادر (رئيس فريق العمل (سابقاً)) محسن العلوي (رئيس فريق العمل)

من المقدمين للبرنامج حالياً الأستاذ عبد الرضا بن سالم من مواليد 1967 وهو مذيع وممثل كويتي، قدم العديد من البرامج المنوعة، منها برنامج "المجلة" باللغة الإنجليزية على القناة الثانية الكويتية، في العام 1997 وفي عام 2011 انتقل إلى قناة الوطن وقدم برنامج صباح الوطن وشارك في عدد من الأعمال السينمائية ومسرح الطفل، ويقدم حالياً برنامج "صباح الخير يا كويت" والذي قدمه منذ عام 2003 إلى 2008 سابقاً ومستمر بتقديمه حالياً منذ عام 2015، وهو حاصل على بكالوريوس أدب الإنجليزي من جامعة الكويت، وأكمل دراسته العليا في الولايات المتحدة الأمريكية ويعمل مدرساً في جامعة الكويت وحاصل على شهادة اعلام عام.

الإعلامية أنوار الراشد تقدم فقرات في برنامج (صباح الخير يا كويت)، وتقول عن البرنامج أنه يقدم وجبة دسمة متنوعة فيها كل شيء، والبرنامج نقله نوعية في مشواري الإعلامي ومنحني خبرة كبيرة، ويعتبر أول ظهور لي على الهواء مباشرة، وكنت أقدم برامج مسجلة قبل ذلك، فأنا أشارك في إعداد وتقديم برنامج «بيتك»، لكن تظل لـ «صباح الخير يا كويت» نكهة خاصة، فهو مدرسة يتعلم فيها أي مذيع وتصلق مهاراته ليحقق النجاح.

فقرات ثابتة: كان في الماضي يتخلل البرنامج عدد من الفقرات الثابتة كفقرة المرور التي تسلط الضوء على احوال الطرق، والفقرة الرياضية، وفقرة الطبخ، وفقرة الارصاد الجوية، وفقرة بين الاعمدة التي تحلل وتقرأ أقوال الصحف محلياً وعربياً وعالمياً، فكان البرنامج بمثابة بانوراما يومية في كل المجالات، حيث يقدم مواهب عديدة، وابتكارات رائعة للشباب وغيرهم في مختلف الاختصاصات من اصحاب المواهب المتميزة. ولا زال قسم من هذه الفقرات مستمرة رغم تقصير

فترة بث البرنامج الى 45 دقيقة فقط، البرنامج يستضيف يوميا ثلاثة ضيوف او اكثر بالإضافة الى بث عدد من التقارير.

برنامج "صباح الخير يا كويت" من انتاج تلفزيون دولة الكويت.

اخراج: جابر الحربي

مساعد اخراج: يعقوب بولند، زينب الدشتي،

مخرج منفذ: علي المذن.

مخرج النقل: حمد السهلي.

اشراف عام: لافي السبيعي.

تقديم: هاشم أسد، غادة سراج، عبد الرضا بن سالم، منية الحجري.

فريق العمل: محسن العلوي، حمد عبدالرحمن، هنادي الجمعان، سالم الكعبي، ناصر الناصر،

عيسى الفليكاوي، نجيب القحطاني، خالد معرفي، عبد الرضا بوصفر، جاسم الشطي، باتل

الرشيدي، عبد الله الشيخ، حسن الوزان، حسين السبت، عبد الله الماص، احمد ارشيدات،

حسين سلامة، عبدالعزيز احمد، محمد كمال، مشاري الفليكاوي، أحمد النصار، يوسف

الديحاني، عبد الله الشمري، غادة الشمالي، طاهرة الموسوي، بدر العنزي، عمرو النجار، محمد

غزالة، ابراهيم حسن، فواز مطلق، نصر البرعي، محمود جمال، صالح المطوطح، مخلد الشمري،

سامي راكان، وحيد عوض، شيماء السعيد، ابرار دشتي، خالد فيصل، جابر بدر، سارة عبد

الرضا.

4- ب. برنامج صباح الخير يا جزائري بث من تلفزيون الجزائر، من الساعة السابعة

و20 دقيقة حتى العاشرة صباحاً.

انتاج: المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري / القناة الأولى.

فقرات ثابتة: هنالك العديد من الفقرات الثابتة اليومية منها ومنها أركان متخصصة تقدم بأيام

محددة خلال الأسبوع، ومن الفقرات الثابتة اليومية:

- ركن الأحوال الجوية ويقدم مرتين يومياً.

- ركن حكمة الصباح (الدين معاملة) ويقدم كأول الفقرات.

- ركن حدث في مثل هذا اليوم.

- السلامة المرورية.

- ضيف الصباح.

وهنالك فقرات وأركان ثابتة تقدم خلال أيام الأسبوع وهي:

- ركن جمالك، يبث يومي السبت والأربعاء، تقدمه حنان بوعمامة.

- ركن المطبخ، ويقدم بعض أيام الأسبوع منها الثلاثاء.

- ركن مواهب ويقدم يوم السبت.

- ركني العيادة الطبية والعيادة النفسية ويقدمان أيام الثلاثاء والاثنين والاربعاء.

- ركن مرشد سياحي ويقدم يوم السبت.

- ركن (واش أحوالكم) ويقدم يومي السبت وتقدمه لينا بلعيد، وهو يهتم بالتواصل مع

المهاجرين الجزائريين في كل بقاع الأرض.

- ركن الغذاء الصحي، ويقدم الأحد والأربعاء وتقدمه لبنى بداوي.

- ركن الخدمة العمومية، ويقدم الأحد.

- ركن البيئة، ويقدم يومي الأثنين والأربعاء.

- الركن الأخضر ويقدم يومي الاثنين والجمعة وتقدمه نسرين ناشي.
 - ركن تراث بلادي، ويقدم يوم الاثنين.
 - ركن الحماية المدنية، ويقدم يوم الاثنين.
 - ركن الأزياء، ويقدم يوم الثلاثاء.
 - ركن بيداغوجيا، ويقدم يوم الثلاثاء، حيث يهتم بالعلوم الاجتماعية.
 - ركن المفكرة الثقافية، ويقدم يوم الثلاثاء، وتقدمه ياسينية حسيني.
 - ركن السلامة المرورية، ويقدم عدة مرات بالأسبوع منها الأربعاء والخميس.
 - ركن حكاية مكان، ويقدم يومي الجمعة والأربعاء.
 - ركن تراث بلادي، ويقدم يوم الجمعة، وتقدمه ياسينية حسيني.
 - ركن مواهب، ويقدم يوم الجمعة.
 - ركن الديكور، ويقدم يوم الجمعة.
 - ركن أمومة وطفولة، ويقدم الخميس، تقدمه نديرا شعبي
- وهذه الفقرات تتعرض بين فترة وأخرى للتغيير حسب ظروف البرنامج وليست ثابتة.

فريق العمل:

اخراج: احلام صحراوي/ مصطفى حسيني/ شهرزاد زبيري.

اعداد: خديجة الهاشمي.

تقديم: حبيبة رباعي/ حياة السعيد

مدير انتاج: رابع معروف، مراد ساسي.

مسيرة الانتاج: نصيرة قويدري.

رئيس التحرير: محمد عبدون/ جلال سيفي

رؤساء الركن: فتيحة ييراش، جلال سيفي، عبد الرحيم بوطهرة

سادساً: نموذج لقسيمة الدراسة اليومية للبرنامجين:

دراسة المضمون:

يتعامل البرنامجين في بيئة مختلفة من ناحية القائمين بالاتصال ومن قبل المتلقين، رغم أنه يبث للعالم بأسرة من خلال بلدين عربيين، والاهتمام الأول هو بالأسرة العربية في قارتين مختلفتين بأسلوب الحياة وربما اختلافات في طبيعة الثقافة لكل منهما.

البرنامجان يبثان مبكرا مع الساعات الأولى لبدأ اليوم، ويلاحظ هنالك اهتمام من قبل كلا البرنامجين بموضوعة الصحة العامة والفقرات الطبية، خصوصاً وان فترة البحث هي خلال جائحة كورونا التي يعيشها العالم بأجمعه.

قام الباحث بعمل قسيمة لكل حلقة من حلقات البرنامجين، ومن ثم تم فرزها وحساب مضامين الحلقات بالدقائق ومعدل ما يمثله كل مضمون من الحلقات التي تم تدقيقها.

تم تدقيق 40 حلقة من كل برنامج، وأدناه قسيمة يوم واحد كنموذج عن كل برنامج.

أ- قسيمة كنموذج عن القسائم لبرنامج "صباح الخير يا كويت"

اسم الفضائية	اسم البرنامج	المخرج	المقدمين	تاريخ بث الحلقة
تلفزيون دولة الكويت	صباح الخير يا كويت	جابر الحربي	منية الحجري هاشم أسد	17 نوفمبر/ت2، 2021

ملاحظات	الشكل أو القالب الفني للفقرة	مضمون الفقرة	زمن الفقرة د.	الفقرة
	تقديم مباشر	عامة/ اجتماعي	4	كلمات تقديم وترحيب واستعراض بعض فقرات حلقة اليوم مع فاصل جولة في الصحافة المحلية
	تقديم مباشر	سياسي	2	
	الطاولة المستديرة/الندوة	طبية	9	لقاء مع د. عبد الله أبل اخصائي علاج عصب وأقنية
	فلم عن طبيعة ومعالم الكويت	عام	1	فاصل
	تقرير مصور ميداني ولقاء مع المهندسة أمنة صفر، رئيس قسم البرمجيات	اجتماعي	7	تقرير مصور خارج الاستوديو عن خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر الأون لاين/ المراسل نجيب القطاني
	فلم عن طبيعة ومعالم الكويت	عام	2	فاصل
	الطاولة المستديرة/الندوة	طبية	14	لقاء داخل الاستوديو حول التغذية مع اخصائي تغذية بندقية علي مسيب
			1	فاصل
	فلم مع تعليق	رياضة	2	الفقرة الرياضية مع الكابتن عبد الله العوضي
			2	فاصل وخاتمة

أ- قسيمة كنموذج عن القسائم لبرنامج "صباح الخير يا جزائر"

الفضائية الجزائرية الأولى

المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

اسم الفضائية	اسم البرنامج	المخرج	المقدمين	تاريخ الحلقة
الفضائية الجزائرية الأولى	صباح الخير يا جزائر	احلام صحراوي/ مصطفى حسيني	حبيبة رباعي	17 نوفمبر/ت/2 2021

ملاحظات	القالب الفني للفقرة	مضمون الفقرة	زمن الفقرة دقيقة	الفقرة
تقديم: صبرينة العوفي بوزيان	نشرة اخبارية مع وسائل ايضاح	بيئة فقرة ثابتة	5	ركن الأحوال الجوية

الضيف عبد النور بهياني	الطاولة المستديرة	فقرة دينية ثابتة ثقافة دينية	30	حكمة الصباح/ الدين معاملة
		فقرة فنية	4	أغنية دينية
	صيغة النشرة	فقرة ثابتة، ثقافة عامة	2	حدث في مثل هذا اليوم
الضيف م. أول سليم جيلالي	حوارية	فقرة ثابتة، ثقافة عامة	18	ركن السلامة المروية
		فنية	8	أغنية
تقديم: صبرينة العوفي بوزيان		بيئة، فقرة ثابتة، تقدم مرتين كل يوم	4	ركن الاحوال الجوية
حوار مع عرض فلم عن جمعية ثقافية	حوارية مع فلم ايضاحي	فنية/ فنية	5	ركن الثقافة والفن
لإضافة المتخصصة أمينة حواجلي	حوارية مع فلم ايضاحي	اجتماعي	22	فقرة ضيف الصباح/ صناعة الصابون التقليدي
	تقرير مصور	ثقافي	4	فلم عن معرض تشكيلي
استضافة المتخصصة سلمى عبد الرحمن	حوارية	الصحة العامة/ ثقافة صحية	15	الصحة النفسية
		فن	5	أغنية
تقديم حنان بوعمامة، يقدم السبت والأربعاء	عرض افلام وتعليقات	اجتماعي/ جمال المرأة	20	ركن الجمال
		فن	5	اغنية

المبحث الثالث الدراسة الميدانية:

أولاً: الدراسة الوصفية (الشكل)

جدول رقم (1) يبين بعض خصائص كل فضائية

المقارنات	برنامج صباح الخير يا كويت	برنامج صباح الخير يا جزائر
أسم الفضائية	تلفزيون دولة الكويت	الفضائية الجزائرية الأولى والسادسة
لغة البرنامج	اللغة العربية	اللغة العربية
نوع البث	مباشر	مباشر
طول البرنامج بالدقيقة	45 دقيقة	158 دقيقة.
فترة البث بالتوقيت المحلي	8:45-8:00	10:00-7:20
عدد الحلقات في الاسبوع	6	7
عدد المقدمين لكل حلقة	2	1
جنس المقدم في كل حلقة	ذكر وأنتى	أنتى
هل يوجد مراسلين للبرنامج	نعم	نعم

من الجدول رقم (1)، يتضح:

- ان البرنامجين يثان بشكل مباشر وباللغة العربية.

- هنالك مراسلين للبرنامجين.

- برنامج صباح الخير يا كويت يبث من الساعة الثامنة صباحاً، ويستغرق بثه 45 دقيقة فقط ويمثل 3,125% من طول بث الفضائية في اليوم الواحد، وتقل النسبة الى أقل من 3% اذا تم

الحساب على ضوء أسبوع من البث للفضائية، بينما صباح الخير يا جزائر يبث من الساعة السابعة و20 دقيقة بتوقيت الجزائر ويستمر حتى العاشرة، ويمثل بحدود 11% من طول بث الفضائية في اليوم الواحد، وهو يبث طيلة أيام الأسبوع، مما يعني هنالك فرق كبير بين البرنامجين في نسبة زمن البث التلفزيوني.

- يقوم بتقديم برنامج صباح الخير يا كويت مقدم ومقدمة، بينما يقوم بتقديم برنامج صباح الخير يا جزائر مقدمة واحدة كمقدمة رئيسة، بالإضافة لمسؤولي الفقرات الأخرى.

جدول رقم (2)

طبيعة موسيقى التتر والديكور

المقارنات	برنامج صباح الخير يا كويت	برنامج صباح الخير يا جزائر
موسيقى التتر	موسيقى ثابتة هادنة مع فلم من معالم الكويت	أغنية جزائرية صباحية ثابتة، مع فلم عن معالم الجزائر
الديكور	ستوديو واسع وتصميم حديث وخلفية تمثل لوكو البرنامج طاولة مرتفعة مع مقاعد مرتفعة، وهنالك مكان جلوس	ستوديو شرقي بسيط، مقعد نصف دائري و3 طاولات بسيطة، وهناك ركن خاص لتقديم فقرات معينة

من الجدول رقم 2 يتضح ان هنالك اختلاف بين البرنامجين من ناحية طبيعة موسيقى الافتتاح ونوعية الديكور في الاستديو.

جدول رقم (3)

الفقرات الثابتة في البرنامجين

المقارنات	برنامج صباح الخير يا كويت	برنامج صباح الخير يا جزائر
النشرة الإخبارية	لا تقدم نشرة اخبارية	لا تقدم نشرة اخبارية
مطالعة في الصحف الصادرة اليوم	توجد فقرة خاصة	لا توجد فقرة خاصة
الحالة الجوية	لا توجد فقرة خاصة	يتم تقديم الحالة الجوية مرتين
فقرة رياضية	توجد فقرة تمارين رياضية ولا توجد فقرة أخبار رياضية	لا توجد فقرة رياضية
الحالة المرورية	لا توجد فقرة للحالة المرورية	يوجد ركن يقدم خلال الاسبوع
فقرة المطبخ	لا توجد	لا توجد فقرة خاصة، لكن أحيانا يتم التطرق للمطبخ الجزائري
فقرة لأسعار العملات والبورصة والنشرة الاقتصادية	لا توجد	لا توجد
فقرة صحية	لا توجد فقرة ثابتة، لكن تقدم أحيانا مواد تتعلق بالصحة	توجد عدة فقرات تتعلق بالصحة
فقرة خاصة بالسوشيال ميديا	لا توجد	لا توجد
يتم بث دعايات تجارية	لا يتم بث دعاية تجارية	لا يتم بث دعايات تجارية
يتم بث اعلانات عامة	لا يتم بث اعلانات عامة	لا يتم بث اعلانات عامة
يوجد شريط اخباري خلال بث البرنامج	توجد	لا توجد
فقرة خاصة بالبيئة	لا توجد	توجد
فقرة خاصة بالمرأة والجمال	لا توجد	توجد

يتضح من الجدول:

- ان هنالك قليل من الفقرات الثابتة مشتركة بين البرنامجين.

- هنالك العديد البرامج الثابتة توجد في برنامج دون الآخر، - كلا البرنامجين لا يوجد فيهما فقرة خاصة بالسوشيال ميديا.

جدول رقم (4)

عرض البرنامج في الدورات التلفزيونية السنوية

المقارنات	برنامج صباح الخير يا كويت	برنامج صباح الخير يا جزائر
الدورة التلفزيونية	في جميع الدورات التلفزيونية	في جميع الدورات التلفزيونية
	دائمي	دائمي

يتضح من الجدول: ان البرنامجين دائمين، وتتضمنها جميع الدورات التلفزيونية

جدول رقم (5)

القوالب المستخدمة في تقديم البرنامج

المقارنات	برنامج صباح الخير يا كويت	برنامج صباح الخير يا جزائر
القوالب المستخدمة في التقديم	يستخدم أشكال محددة القوالب التلفزيونية	يستخدم معظم أشكال القوالب التلفزيونية

يتضح من الجدول: ان برنامج صباح الخير يا كويت يستخدم أشكال محددة من القوالب التلفزيونية بسبب قصر فترة بثه، بينما برنامج صباح الخير يا جزائر يستخدم معظم أشكال القوالب التلفزيونية.

جدول رقم (6)

التفاعلية والتواصل مع الجمهور بشكل مباشر خلال بث البرنامج

المقارنات	برنامج صباح الخير يا كويت	برنامج صباح الخير يا جزائر
تواصل البرنامج مع الجمهور بشكل مباشر أو غير مباشر، ومنصات التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا)	لا يوجد تواصل مع الجمهور	لا يوجد تواصل مع الجمهور

- لا يوجد تفاعلية وتواصل مع المتلقين في كلا البرنامجين.

جدول رقم (7)

التفاعلية مع المسؤولين بشكل مباشر خلال بث البرنامج

المقارنات	برنامج صباح الخير يا كويت	برنامج صباح الخير يا جزائر
تواصل البرنامج مع المسؤولين بشكل مباشر	لا يوجد تواصل مع المسؤولين بشكل مباشر	لا يوجد تواصل مع المسؤولين بشكل مباشر

- الاتصال المباشر والتواصل بالمسؤولين وذوي الشأن بشكل نادر جداً، في فقرات كلا البرنامجين من قبل المقدمين.

جدول رقم (8)

يبين طبيعة المراسلين

المقارنات	برنامج صباح الخيريا كويت	برنامج صباح الخيريا جزائر
هل يوجد مراسلين	نعم يوجد	نعم يوجد
هل يوجد بث مباشر واتصال مع المراسلين	نعم يوجد بث مباشر واتصال مع المراسلين، وبعضهم يرسلون تقارير مسجلة غير مباشر	نعم يوجد بث مباشر واتصال مع المراسلين، وبعضهم يرسلون تقارير مسجلة غير مباشر
اجراء لقاءات مع المواطنين خلال التقرير	نادرا ما يتم اجراء لقاءات مع المواطنين خلال التقرير	نعم يتم اجراء لقاءات مع المواطنين خلال التقرير

من الجدول يتضح:

- ان لدى البرنامجين مراسلين.
- يوجد بث مباشر واتصال مع المراسلين ويجرون لقاءات مع الجمهور، وبعضهم يرسلون تقارير مسجلة غير مباشرة.

ثانياً: دراسة المضمون:

قام الباحث بعمل قسيمة لكل حلقة ومن ثم تم فرزها وحساب مضامين الحلقات بالدقائق ومعدل ما يمثله كل مضمون من الحلقات التي تم تدقيقها. تم تدقيق 40 حلقة من كل برنامج.

جدول رقم (9)

يبين معدل حجم الفقرات الثابتة في الحلقة

المقارنات	برنامج صباح الخير يا عرب	برنامج صباح العربية
النشرة الإخبارية	لا توجد	لا توجد
جولة في الصحف اليومية	توجد	لا توجد
النشرة الجوية	لا توجد	تقدم مرتين بشيء من التفصيل
الحالة المرورية	لا توجد	توجد لها فقرة وركن خاص
النشرة الإخبارية الرياضية	لا توجد	لا توجد
أخبار بلاسياسة	لا توجد	لا توجد
فقرة المطبخ	لا توجد	نادرا
فقرة خاصة بالسوشيال ميديا	لا توجد	لا توجد
يتم بث دعايات تجارية	لا يتم بث دعايات	لا توجد دعايات
يتم بث اعلانات عامة	لا يتم بث اعلانات عامة	لا يتم بث اعلانات عامة
فقرة ترفهية	لا توجد	توجد عدة فقرات ترفهية
توجد فقرة دينية	لا توجد	توجد عدة فقرات مطولة
فقرة خاصة بجمال المرأة	لا توجد	يوجد ركن خاص بعدة فقرات
فقرة خاصة بالبيئة	لا توجد	يوجد الركن الأخضر ويهتم بالزراعة، وفقرات أخرى تهتم بالبيئة
المواهب	لا توجد	يوجد ركن خاص

- من الجدول نستنتج:
- تشكل الفقرات الثابتة حوالي 3,5% من برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل الفقرات الثابتة حوالي 40% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".
- جدول رقم (10)

معدل نسبة المضامين المختلفة في فقرات كل برنامج

البرنامج	نسبة الفقرات السياسية والاخبارية	نسبة الفقرات الفنية	نسبة الفقرات الثقافية	نسبة الفقرات العلمية العامة	نسبة الفقرات الدينية	نسبة الفقرات الطبية	نسبة المنوعات والفقرات الاجتماعية والعامة	نسبة الفقرات الخاصة بالبيئة	نسبة الفقرات الخاصة بالمطبخ	نسبة الفقرات الخاصة بالمرأة	المجموع
صباح الخير يا كويت	7%	4%	3%	22%	صفر%	14%	42%	5%	صفر	3%	100
صباح الخير يا جزائر	3%	13%	8%	8%	20%	14%	12%	8%	5%	9%	100

- من الجدول رقم (10) نستنتج:
- ان نسبة بث الفقرات ذات مضمون الأخبار السياسية، قليلة جدا بالبرنامجين، فهي تشكل 7% من برنامج "صباح الخير يا كويت". بينما تشكل 3% في برنامج "صباح الخير يا جزائر"،
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الفني تشكل 4% في برنامج "صباح الخير يا كويت" وهي عبارة عن الفواصل الموسيقية، بينما تشكل 13% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الثقافي تشكل 3% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 8% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".

- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون العلمي العام تشكل 22% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 8% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الصحي والطبي تشكل 14% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 14% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الديني تشكل صفر% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 20% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".
- ان نسبة بث الفقرات ذات الاهتمام بالبيئة في برنامج "صباح الخير يا كويت" 5%، بينما تشكل 8% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".
- ان نسبة المنوعات والفقرات الاجتماعية والعامية 42% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 12% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون التفاعلي و(السوشيال ميديا) تشكل صفر% في كلا البرنامجين.
- ان نسبة الفقرات الخاصة بالمطبخ صفر% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 5% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".

المبحث الرابع: نتائج الدراسة:

أولاً: تقييم التقديم:

- من الملاحظات على تقديم برنامجي المجلات التلفزيونية الصباحية في كلا البرنامجين، بشكل عام يمكن تقييم أداء المقدمين بأنه جيد، فهم مؤهلين لتقديم هكذا برامج، لما يمتازون به من خصال، وهنالك اهتمام بالمظهر الخارجي، من قبل جميع المقدمين، وهذه صفة ضرورية.

- ومن الملاحظات التي تكرر على المقدمين في برنامج صباح الخير يا جزائر هو يأتي بعضهم أحياناً في حالة عدم أخذ قسط جيد من النوم مما ينعكس على تركيزه وتواصله مع الضيوف، خصوصاً وان البرنامج طويل جداً، ويحتاج جهد كبير من قبل المقدمين.
- يستخدم العديد من ضيوف "برنامج صباح الخير يا جزائر" اللغة الفرنسية بكثرة، ويتم تداخلها مع اللغة العربية، مما يصعب على الذين لا يجيدون اللغة الفرنسية من متابعة الحوار والاستفادة منه.

ثانياً: نتائج الدراسة بخصوص الشكل:

فمن نتائج الدراسة يتضح:

- ان البرنامجين يثان بشكل مباشر وباللغة العربية.
- برنامج صباح الخير يا كويت يبث من الثامنة حتى الثامنة و45 دقيقة بتوقيت الكويت، ويمثل أقل من 3% من طول بث الفضائية في اليوم الواحد، بينما صباح الخير يا جزائر يبث من الساعة السابعة و20 دقيقة حتى العاشرة بتوقيت الجزائر، ويمثل أكثر من 11% من طول بث الفضائية في اليوم الواحد.
- يقوم بتقديم برنامج صباح الخير يا كويت مقدم ومقدمة، بينما يقوم بتقديم برنامج صباح الخير يا جزائر مقدمة واحدة طيلة البرنامج كمقدمة رئيسية، بالإضافة لمقدمين ل فقرات معينة.
- ان هنالك القليل من الفقرات الثابتة مشتركة بين البرنامجين.
- كلا البرنامجين لا يوجد فيهما فقرة خاصة بالتفاعل مع المتلقين من خلال المواقع الالكترونية (التواصل الاجتماعي السوشيال ميديا).
- الاتصال المباشر والتواصل بالمسؤولين وذوي الشأن بشكل نادر جداً، في فقرات كلا البرنامجين من قبل المقدمين.

- ان البرنامجين دائميين، وتتضمنها جميع الدورات التلفزيونية

- ان البرنامجين يستخدمان معظم أشكال القوالب التلفزيونية.

- ان لدى البرنامجين مراسلين.

- يوجد بث مباشر واتصال مع المراسلين، وبعضهم يرسلون تقارير مسجلة غير مباشرة.

ثالثاً: نتائج الدراسة بخصوص دراسة المضمون:

- من الجدول 10 من نتائج الدراسة للمضمون نستنتج:

- ان نسبة بث الفقرات ذات مضمون الأخبار السياسية، قليلة جدا بالبرنامجين، فهي تشكل 7% من برنامج "صباح الخير يا كويت وهذه النسبة متأية من فقرة ثابتة هي من عناوين الصحف لهذا اليوم". بينما تشكل 3% في برنامج "صباح الخير يا جزائر"، وهي نسبة بسيطة جدا رغم طول زمن بث البرنامج، لكون البرنامج يبث مباشرة بعد تقديم نشرة الساعة السابعة الإخبارية.

- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الفني تشكل 4% في برنامج "صباح الخير يا كويت" وهي عبارة عن الفواصل الموسيقية، بينما تشكل 14% من برنامج "صباح الخير يا جزائر"، لوجود عدة فقرات فنية ويقدم العديد من الأغاني التراثية والشعبية كفواصل بين فقرات البرنامج المختلفة.

- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الثقافي تشكل 3% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 8% من برنامج "صباح الخير يا جزائر". لكون البرنامج فيه ركن خاص للثقافة والفن، ناهيك عن فقرات أخرى تهتم بالسينما والمسرح والتراث، والفن التشكيلي، لكن لا يوجد اهتمام بالمواضيع الأدبية.

- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون العلمي العام تشكل 22% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، حيث يستضيف البرنامج العديد من الخبراء العلمية في مجالات متعددة، بينما تشكل 8% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الصحي والطبي تشكل 11% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 20% من برنامج "صباح الخير يا جزائر". ويعتقد الباحث ان الاهتمام بالجانب الطبي هو بسبب جائحة كورونا.
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الديني تشكل صفر% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 20% من برنامج "صباح الخير يا جزائر"، فهناك فقرة مطولة تستغرق أحيانا أكثر من نصف ساعة تقدم كل يوم في بداية البرنامج ويقدم بعدها موشحات دينية، ويفضل ان تكون هذه الفقرة برنامج خاص مستقل.
- ان نسبة المنوعات والفقرات الاجتماعية والعامة 53% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 27% من برنامج "صباح الخير يا جزائر". وهذه النسب العالية بسبب تداخل العديد من الفقرات في مضامينها لكنها ذات صفة اجتماعية ومنوعة.
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون التفاعلي و(السوشيال ميديا) تشكل صفر% في كلا البرنامجين.

رابعاً: نتائج فرضيات الدراسة:

فرضيات الدراسة:

- أثبتت الدراسة ان هنالك قليل من التشابه في الفقرات الثابتة، ذات المضامين المقاربة في نمودجي المجالات التلفزيونية الصباحية في الفضائيتين، وهو عكس الافتراض الأول.
- أثبتت الدراسة ان هنالك اختلاف في نسبة المضامين المقاربة المقدمة في المجالات التلفزيونية الصباحية في نمودجي الدراسة، وهو ما يثبت الافتراض الثاني من الدراسة..

- أثبتت الدراسة ان هنالك اختلاف في الفقرات وطريقة التقديم للمجلات التلفزيونية الصباحية في نمودجي الدراسة في الفضائيتين، وهو ما يثبت الافتراض الثالث من الدراسة..

خلاصة البحث:

أختار الباحث موضوع البحث ((المجلات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية

دراسة مقارنة تحليلية في المضمون، لبرنامجي صباح الخير يا كويت وصباح الخير يا جزائر))، والبحث استكمالاً لبحثين سابقين في موضوعة المجلات التلفزيونية الصباحية، ووضع خطة البحث المكونة من مشكلة البحث، وأهمية البحث، أهدافه، كما تم تحديد تساؤلات الدراسة، وفرضيات الدراسة:

وأنتع الباحث الإطار المنهجي للدراسة الدراسة المسحية الوصفية من خلال رصد ومتابعة طويلة لبرامج المجلات التلفزيونية الصباحية المحددة في البحث، وتحليل على ضوء قسيمة تحليل المضمون لفقرات البرامج في المجلة التلفزيونية الصباحية، وتم الاعتماد على أداة تحليل المضمون لتحليل عينات من فقرات برنامجين لمجلتين صباحيتين.

وكانت عينة الدراسة هي فقرات برنامج صباح يا كويت، الذي يبثه تلفزيون دولة الكويت، وفقرات برنامج صباح الخير يا جزائر، الذي تبثه فضائية التلفزيون الجزائري/ القناة الأولى، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري.

أسباب اختيار العينة: البرنامجان يبثان منذ فترة طويلة، ويعتبر برنامج صباح يا كويت هو أول برنامج يقدم بصيغة المجلة الصباحية في المنطقة، وكذلك برنامج صباح الخير يا جزائر فهو برنامج شمولي يقدم العديد من الفقرات ويأخذ حيزاً كبيراً من وقت البث التلفزيوني، وهنالك

جمهور واسع يتابعهما، كذلك للبرنامجين موقع الكتروني، ويمكن مشاهدة حلقات البرنامج من خلال الموقع، وهذا ما سهل على الباحث مراجعة وحصر الوقت وزمن كل حلقة.

وكانت الفترة الزمنية للبحث:

الفترة الزمنية لمدة أكثر من سنة، لكن نتائج البحث هي حصيلة الفترة الزمنية لشهري أبريل/ 2021 حتى ديسمبر 2021 وتم تسجيل وتدقيق فقرات البرنامج ضمن قسيمة لكل يوم من أجل تحديد مضامين كل يوم وبحدود 40 حلقة لكل برنامج ضمن الفترة المحددة للبحث.

وتم تحديد الفئات المستهدفة من البرنامج، ودراسة الفقرات الثابتة فيهما، ومن خلال المشاهدة اليومية للبرنامج ومن ثم تم دراسة المضمون للجدول المعدة لهذا الغرض، تم

التوصل الى النتائج التالية:

- يث كلا البرنامجين من بيئة متقاربة ومتشابهة من ناحية القائمين بالاتصال ومن قبل المتلقين.
- يمتاز البرنامجان باختلاف طول بثهما بشكل كبير، وكذلك هنالك اختلاف كبير في المضامين والمواضيع التي يتم تناولها خلال فقرات البرنامجين.
- هنالك اهتمام من قبل كلا البرنامجين بموضوعة الصحة العامة والفقرات الطبية، خصوصاً وان فترة البحث هي خلال جائحة كورونا التي لا زالت تشغل بال العالم بأسره.
- قام الباحث بعمل قسيمة لكل حلقة ومن ثم تم فرزها وحساب مضامين الحلقات بالدقائق ومعدل ما يمثله كل مضمون من الحلقات التي تم تدقيقها.

وبخصوص فرضيات الدراسة:

فرضيات الدراسة:

- أثبتت الدراسة ان هنالك قليل من التشابه في الفقرات الثابتة، ذات المضامين المقاربة في نمودجي المجالات التلفزيونية الصباحية في الفضائيتين، وهو عكس الافتراض الأول.

- أثبتت الدراسة ان هنالك اختلاف في نسبة المضامين المقاربة المقدمة في المجالات التلفزيونية الصباحية في نموذجي الدراسة، وهو ما يثبت الافتراض الثاني من الدراسة..
- أثبتت الدراسة ان هنالك اختلاف في الفقرات وطريقة التقديم للمجلات التلفزيونية الصباحية في نموذجي الدراسة في الفضائيتين، وهو ما يثبت الافتراض الثالث من الدراسة..

ومن نتائج دراسة الوصفية والمضمون يتبين:

- ان البرنامجين يثان بشكل مباشر وباللغة العربية.
- هنالك مراسلين للبرنامجين.
- برنامج صباح الخير يا كويت يبث من الساعة الثامنة صباحاً، ويستغرق بثه 45 دقيقة فقط ويمثل 3,125% من طول بث الفضائية في اليوم الواحد، وتقل النسبة الى أقل من 3% اذا تم الحساب على ضوء أسبوع من البث للفضائية، بينما صباح الخير يا جزائر يبث من الساعة السابعة و20 دقيقة بتوقيت الجزائر ويستمر حتى العاشرة، ويمثل بحدود 11% من طول بث الفضائية في اليوم الواحد، وهو يبث طيلة أيام الأسبوع، مما يعني هنالك فرق كبير بين البرنامجين في نسبة زمن البث التلفزيوني.
- يقوم بتقديم برنامج صباح الخير يا كويت مقدم ومقدمة، بينما يقوم بتقديم برنامج صباح الخير يا جزائر مقدمة واحدة كمقدمة رئيسة، بالإضافة لمسؤولي الفقرات الأخرى.
- ان هنالك اختلاف بين البرنامجين من ناحية طبيعة موسيقى الافتتاح ونوعية الديكور في الاستديو.
- ان هنالك قليل من الفقرات الثابتة مشتركة بين البرنامجين.

- هنالك العديد البرامج الثابتة توجد في برنامج دون الآخر، - كلا البرنامجين لا يوجد فهما فقرة خاصة بالسوشيال ميديا.

- ان البرنامجين دائمين، وتتضمنها جميع الدورات التلفزيونية

- ان برنامج صباح الخير يا كويت يستخدم أشكال محددة من القوالب التلفزيونية بسبب قصر فترة بثه، بينما برنامج صباح الخير يا جزائر يستخدم معظم أشكال القوالب التلفزيونية.

- لا يوجد تفاعلية وتواصل مع المتلقين في كلا البرنامجين.

- الاتصال المباشر والتواصل بالمسؤولين وذوي الشأن بشكل نادر جداً، في فقرات كلا البرنامجين من قبل المقدمين.

- ان لدى البرنامجين مراسلين.

- يوجد بث مباشر واتصال مع المراسلين ويجرون لقاءات مع الجمهور، وبعضهم يرسلون تقارير مسجلة غير مباشرة.

- هنالك برامج قليلة ثابتة توجد في برنامج دون الآخر.

- ان البرنامجين دائمين، وتتضمنها جميع الدورات التلفزيونية

- ان البرنامجين يستخدمان معظم أشكال القوالب التلفزيونية.

أما نتائج دراسة المضمون فكانت بالشكل التالي:

- ان نسبة بث الفقرات ذات مضمون الأخبار السياسية، قليلة جدا بالبرنامجين، فهي تشكل 7% من برنامج "صباح الخير يا كويت وهذه النسبة متأتية من فقرة ثابتة هي من عناوين الصحف لهذا اليوم". بينما تشكل 3% في برنامج "صباح الخير يا جزائر"، وهي نسبة بسيطة جدا رغم طول زمن بث البرنامج، لكون البرنامج يبث مباشرة بعد تقديم نشرة الساعة السابعة الإخبارية.

- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الفني تشكل 4% في برنامج "صباح الخير يا كويت" وهي عبارة عن الفواصل الموسيقية، بينما تشكل 13% من برنامج "صباح الخير يا جزائر"، لوجود عدة فقرات فنية ويقدم العديد من الأغاني التراثية والشعبية كفواصل بين فقرات البرنامج المختلفة.
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الثقافي تشكل 3% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 8% من برنامج "صباح الخير يا جزائر". لكون البرنامج فيه ركن خاص للثقافة والفن، ناهيك عن فقرات أخرى تهتم بالسينما والمسرح والتراث، والفن التشكيلي، لكن لا يوجد اهتمام بالمواضيع الأدبية.
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون العلمي العام تشكل 22% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، حيث يستضيف البرنامج العديد من الخبرات العلمية في مجالات متعددة، بينما تشكل 8% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الصحي والطبي تشكل 14% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، وكذلك تشكل 14% من برنامج "صباح الخير يا جزائر". ويعتقد الباحث ان الاهتمام بالجانب الطبي هو بسبب جائحة كورونا.
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون الديني تشكل صفر% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 20% من برنامج "صباح الخير يا جزائر"، فهناك فقرة مطولة تستغرق أحيانا أكثر من نصف ساعة تقدم كل يوم في بداية البرنامج ويقدم بعدها موشحات دينية، ويفضل ان تكون هذه الفقرة برنامج خاص مستقل.
- ان نسبة بث الفقرات ذات الاهتمام بالبيئة في برنامج "صباح الخير يا كويت" 5%، بينما تشكل 8% من برنامج "صباح الخير يا جزائر" ..

- ان نسبة الفقرات الخاصة بالمطبخ صفر% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 5% من برنامج "صباح الخير يا جزائر".
- ان نسبة المنوعات والفقرات الاجتماعية والعامية 42% في برنامج "صباح الخير يا كويت"، بينما تشكل 12% من برنامج "صباح الخير يا جزائر". وهذه النسب العالية بسبب تداخل العديد من الفقرات في مضامينها لكنها ذات صفة اجتماعية ومنوعة.
- ان نسبة بث الفقرات ذات المضمون التفاعلي و(السوشيال ميديا) تشكل صفر% في كلا البرنامجين.

توصيات الدراسة:

- يستغرق برنامج "صباح الخير يا جزائر" وقتاً طويلاً وهناك فقرات مطولة، فتقديم فقرات مطولة في برنامج صباحي يعتبر غير صحيح، فالمتلقي يحتاج في هذه الفترة الى فقرات قصيرة خفيفة يمكنه متابعتها بسهولة.
- يفضل ان يقوم مقدمين اثنين بتقديم فقرات برنامج "صباح الخير يا جزائر" بسبب طوله وتعدد فقراته مما يرهق المقدمة الوحيدة.
- البرامج الصباحية تحتاج الى فقرات مرحة خفيفة غير ثقيلة، فمما الفرح والبهجة، مما يشيع الروح والطاقة الايجابية في انطلاق يوم عمل جديد، مثلا فقرات كوميدية أو مقاطع مرحة أو أغاني خفيفة، وهذا ما لا تحتويه فقرات البرنامجين.
- يقترح الباحث تقليص زمن الفقرة الدينية أو تحويلها الى برنامج منفصل في برنامج صباح الخير يا جزائر.
- الاهتمام بالمضامين الثقافية أكثر مما هو عليه الآن، وتنوع في مجالات الثقافة كالأدب والنقد.

- يمكن ان يكون زمن بث برنامج " صباح الخير يا كويت " أكثر من الزمن الحالي، وخصوصاً ان هنالك فريق عمل كبير للبرنامج، من ذوي الامكانيات.
- يوصي الباحث الباحثين في مجال التلفزيون الى الاهتمام بدراسة الجوانب الأخرى من المجالات الصباحية لأهميتها في حياة المتلقين.

المصادر:

- إمام، إبراهيم، الاتجاهات الترفيهية للبرامج الإذاعية والتلفزيونية، مجلة الفن الإذاعي، العدد 85، السنة 23، سبتمبر 1979م.
- جاد، سهير- سامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999م.
- سعد لبيب، التخطيط التلفزيوني في دولة الخليج، الرياض، سلسلة بحوث ودراسات تلفزيون الخليج، 1985.
- كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، جدة، دار الشروق، 1987م.
- لورينزو فيلشس، ترجمة وجيه سمعان عبد المسيح، التلفزيون في الحياة اليومية، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة 2000، ط1.
- العبد، عاطف، الرأي العام وطرق قياسه، الأسس النظرية، الجوانب المنهجية، النماذج التطبيقية والتدريبات العملية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000م.
- علي، سامية أحمد، أسس الدراما الإذاعية راديو وتلفزيون، الدار المصرية اللبنانية، 2009 القاهرة، ط1
- الربيعي، محمد كحط عبيد الربيعي، الدور الثقافي للفضائيات العربية، دار النشر فيشون ميديا-فكشو السويد، 2014، ط1.

- الربيعي، محمد كحط عبيد، ((المجلات التلفزيونية الصباحية في الفضائيات العربية، دراسة في المضمون وتقييم التقديم))، مجلة الأكاديمية العربية بالدنمارك، العدد 23، 2019.

- الرمحين، عطا الله، وبارعة شقير، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية، جامعة دمشق 2006، ط2.

- المحنة، فلاح كاظم، البرامج الإذاعية والتلفزيونية، بغداد، جامعة بغداد- بيت الحكمة، 1988، ط1.

- مجلة الكيلاني، أنتاج المواد الإعلامية.

- <http://www.rosaelyoussef.com/news/47318/>

- <http://www.sayidaty.net/top-ten/> online 12 Maj. 2013-05-12

- www.elcinema.com/work/2007989

- استبيان الكتروني دراسة لموقع (سيدتي نيت)، حول أبرز 10 برامج صباحية عربية، 10 برامج صباحية على المحطات العربية

online 12 Maj. 2013-05-12 /<http://www.sayidaty.net/top-ten>

- <https://ajel.sa/pW3TwX/> تاريخ الدخول 1 حزيران 2021، تاريخ نشر المادة 17 نوفمبر 2020

- من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.